

حديث الرئيس محمد أنور السادات

الي صحيفة عكاظ السعودية

في 20 فبراير 1976

رئيس التحرير : فخامة الرئيس لقد تعودنا نحن ابناء الأمة العربية الإلتفاف إلي زعمائنا في النائبات والشدائد لنسمع منهم بصراحة كاملة طبيعية الظروف المحيطة بالمشاكل التي تعاني منها بأبعادها الدولية والعربية والداخلية لكل دولة تتشرف بالإنتماء الي الأمة العربية . ولإدراكنا بصدق ان الأمة العربية تعيش في هذه المرحلة التاريخية علي مفترق الطريق لاختيار مسلك الحياة لها في وسط الأوضاع المتصارعة حولها ، والمؤثرة فيها تجعلها تتخذ مساراً مخالفا لرغباتها وتطلعاتها 0 سعينا اليكم لنسمع بإخلاصكم المعروف الرؤية الصحيحة لطبيعة هذه المشاكل من واقع موقفكم علي قمة دولة عربية كبري ، تساهم فعلا في خلق الاحداث ، أو ابطال مفعولها بالصورة التي يخططها أعداؤها 0 من هذا المنطلق ارجو أن انقل لقراء اللغة العربية عبر جريدة عكاظ وضوح الرؤية وحديث نابع من القلب ، في صدق ، ومرتكز علي المنطق ، والحقائق في واقعه ليخاطب القلب والفكر العربي في وطننا العربي الكبير 0 وأرجو أن يسمح لي فخامة الرئيس تقسيم هذا الحديث الي قسمين يتعلق القسم الأول بالشئون العربية والدولية والثاني بالشئون الداخلية للشقيقة مصر 0 سؤال : هناك أو لا رحلتكم القادمة الي المملكة العربية السعودية هل نشأ في العلاقات بيننا أو في الموقف العربي ما جعل لهذه الرحلة أو لهذه الزيارة ضرورة ملحة في هذا التوقيت بالذات

الرئيس: الواقع انه قبل ان ابدأ فارسل تحية من الشعب المصري ومني شخصيا عبر عكاظ إلي الإخوة في المملكة العربية السعودية .واريد ان اقول لهم ان مصر لن تنسي ابدأ وقفه السعودية .. جلاله الاخ الملك فيصل رحمه الله وجلاله الاخ الملك خالد .. والأسرة بأكملها والشعب السعودي بأكمله . لن تنسي مصر لهم ابدأ هذه

الوقفة كما قلت من قبل .. لا قبل ، ولا أثناء ، ولا بعد المعركة لن ننساها ابدا .
زيارتي للمملكة السعودية لكي التقى بالاخ الملك خالد تدخل في نطاق التشاور ،
وتبادل الرأي المستمر ، الذي يجري بيننا ، حتي ولو لم نتقابل .ولكن في هذه
الظروف بالذات لهذه الزيارة أهمية خاصة لانها تتعلق بما يجري من حولنا في الامة
العربية سواء في مشرقها أو في مغربها والمتغيرات الدولية من حولنا وقضيتنا
الكبرى التي هي قضية احتلال الأرض وفلسطين 0 بلاشك هذه الرحلة بالذات 0 لهذا
الاجتماع أهمية خاصة 00 هذا علاوة ايضا عن موقف مصر والظروف التي
تجتازها والتي اريد ان اطلع اخي الملك خالد والاخوة الامير فهد والاخوة جميعا عن
هذا الموقف 0

سؤال : تواجه مصر صعوبات في مباحثات اعادة جدولة الديون مع الاتحاد
السوفيتي 00 فهل لدي مصر خطة جديدة لتسديد الديون السوفيتية عن طريق اخر ،
غير اعادة الجدولة 00 وهل يمثل هذا الموضوع احد أهداف زيارتكم للمملكة
السعودية ؟

الرئيس : بلاشك سيكون الموقف الاقتصادي الداخلي في مصر محل بحث ومناقشة
بيني وبين اخي الملك خالد والاخوة جميعا . الي الآن يرفض الاتحاد السوفيتي جدولة
الديون 0 والي الآن يرفض أيضا الاتحاد السوفيتي ان يمدنا بالإمداد العسكري
المتواضع 0 نحن لم نطلب شيئا مبالغا فيه 0 ويكفي ان اقول اننا ونحن الان في سنة
76 أي بعد حوالي ثلاث سنوات ففي أكتوبر تكون قد مضت ثلاث سنوات علي
المعركة 00 استطيع ان اقول ان مصر لم يعوض لها سلاح واحد فقده في المعركة
في الوقت الذي انهال فيه كل شئ بسخاء علي سوريا 00 من ناحية تعويض ما
خسرته أولا ، ثم الاضافات الجديدة التي تنهال منذ ذلك التاريخ 0 هذا لا يغضبنا ،
ولا يصيبنا بشئ ما دام في سوريه ، في بلد عربي ، وفي أي بلد عربي آخر نحن
نرحب به ولكن لماذا هذا التفريق ؟ هل هناك قضية عربية في سورية ولا توجد

قضية عربية في مصر مثلا؟ امر مؤسف ولا أجد له مبررا أو لا أجد له أسبابا
موضوعية إطلاقاً بالنسبة للدين العسكري 00 أيضا الدين العسكري عليه فوائد 0
كل الذي نقوله لهم اننا نريد ان نوقف الفوائد علي الدين العسكري وانه 00 طيب
الدين العسكري اللي علي الإتحاد السوفيتي لامريكا 00 ليه امريكا في الحرب
العظمي الثانية فيما كان يسمى بقانون الإعارة والتأجير لم يسدد منه شئ 00 بعد 30
سنة سددا مبلغ رمزي فقط 00 حتي هذا 0 ايقاف الفوائد 0 رافضين ايقاف الفوائد
علي الدين العسكري ، أو تأجيل الدين العسكري 0 الدين الاقتصادي 00 أمر نحن
متفقين فيه 00 ان المصانع اللي بناخذها يسدد من انتاجها، وفي هذه الناحية 00 يعني
العلاقات مستمرة ، ولكن في الظروف اللي خرجت بها مصر زي ما بتخرج كل
دولة في العالم من الحرب ، بيحصل انه لا بد أولا يحصل التعمير ، ثم بعد ذلك الكلام
في الديون 0 إحنا ما طلبناش هذا 00 اننا نتوقف عن الدين 00 لا أبدا 00 لم نطلب
التوقف وانما طلبنا اعادة الجدولة علي سنين طويلة وخاصة بالنسبة للدين العسكري
0 الدين العسكري بنطلب فيه اننا ناخذ فترة سماح لا نسدد فيها من خمسة الي عشرة
سنوات ، بعد ذلك يبدأ التسديد ، كما هو معتاد وكما نحن معتادين معهم 00 وتوقف
الفوائد بالنسبة للدين العسكري 0 أما بالنسبة للدين الاقتصادي المدني فنحن بنطلب
اعادة الجدولة مع استمرارنا في التسديد ولو أنهم رفضوا الجدولة 00 هذه السنة
سددا القسط ماشي تسديده كالمعتاد، لانهم رفضوا ان يعملوا اعادة الجدولة ، وعملوا
فقط اتفاقية لسنة 76 فقط 00 بناء علي هذه الاتفاقية يصير التسديد ، ويصير التسديد
مدنيا وعسكريا 0 نحن لم نمتنع ابدا 0 ولكن انا أريد أن أقول أنني وصلت إلي
المرحلة التي يجب أن يقدر فيها الإتحاد السوفيتي موقفنا 00 ووصلت الي المرحلة
ايضا التي لا بد ان أضع أمام امتنا العربية بدءاً بأخي الملك خالد صورة الوضع
وحقيقة الوضع 0 أنا طلبت من رئيس الوزراء هنا كما في مجلس الشعب من مصر
00 حط أمامهم الديون المدنية اللي عندنا حط أمامهم في جلسة سرية الدين العسكري
00 ما فيش شئ بيخفي 00 لكن بلا شك أنا لا بد وأنه يأتي الوقت اللي لا بد أن توضع

فيه الحقائق ، ليس أمام الشعب المصري فقط ، بل أمام الامة العربية كلها بدءا بأخي الملك خالد

سؤال : أدت سياسة المحاور في مرحلة ما قبل سنة 67 الي تفتيت الصف العربي 0 وبعد حرب 73المظفرة نشأ ما يمكن اعتباره عودة الي سياسة المحاور 0 فهل تعتبر أن هناك محورا في العالم العربي يواجه ما يسمى بجبهة الرفض ، ثم من هم بالضبط الدول التي تمثل جبهة الرفض ؟

الرئيس : حقيقة أمر مؤسف 00 أمر مؤسف لأنه بالأمس فقط كنت أشاهد فيلم أطول يوم الي ان خرج عن معركة غزو نورماندي بواسطة الحلفاء في الحرب الثانية سنة 00 44 وشفقت انه كان فيه حلفاء 00 كان فيه الانجليز والامريكان والفرنسيين 00 والكنديين بعض دول أوروبا زي البولنديين 00 طيارين بيعملوا 00 اجتمع كل هؤلاء وحققوا هدفهم، وانتهت المعركة وطلعوا أصدقاء ، احنا العرب ما أعرفش ايه اللعنة اللي نزلت علينا ؟ احنا دخلنا حرب أكتوبر ، وقلبنا وجه التاريخ أمام هذا العالم اقتصاديا وسياسيا وعسكريا00 النصر العسكري بدون استخدام البترول كان بيبقي ناقص 00 واستخدام البترول بدون اثبات ذاتنا عسكريا كان يجب اننا نعمل الاثنين 00 والتمزق والروح التشاؤمية والإنهزامية اللي كانت طفت علي وجه الأمة العربية بشكل خطير ورهيب كل هذا صدرناه إلي إسرائيل 00 طيب ليه بيسعي البعض النهاردة انهم يستوردوه ثاني لأمتنا العربية عن طريق خلق محاور ولا لشئ الا للمزايدات للأسف للأسف أنا أقول لك فعلا بدأت المحاور فعلا بدأت سياسة المحاور 00 طيب مين هم اللي بيسموا أنفسهم جبهة الرفض أو المحاور والله ما أنا عارف بيطلعوا مرة بتبقي سوريا علي ليبيا علي الفلسطينيين واحنا عارفين ان سوريا بتقرض وصايتها علي الفلسطينيين 00 وبقول الكلام بصراحة ونسمي الاسماء بمسمياتها وما نعملش زي زمان ونتكلم مجاملات بيننا وبين بعض وفي النهاية قضايانا هي اللي بتخسر 00 نتكلم بصراحة السوريين فارضين وصايتهم علي

المنظمة الفلسطينية ضد قرارات مؤتمر الرباط 0 حاجة غربية 00 حاجات بتحصل
00 الملك حسين اليومين دول 00 ما نعرف هو أي جبهة في أي ناحية ؟ عمليات
غربية للأسف ولكن انا عاوز اقول لكم حاجة ان مصر وانا استطيع ان اتكلم عن
مصر..

مصر لن تلجأ الي سياسة المحاور ، ولن تلجأ الي المعارك مع أي أحد من الاخوة
العرب الا اذا كان للرد لتوضيح الحقائق انما ما احناش مستعدين نفتح معارك أو
نتمزق مرة أخرى 00 بدي أقول حاجة 00 اني أنا متفائل بطبعي وبتكويني 0 طول
عمري متفائل والحمد لله. ، وانا متفائل 00 التضامن العربي بخير لان اللي بيحاولوا
يثيروا هذه المزايدات معروف في الأمة العربية أنها عمليات حزبية ضيقة العقل لا
ترتفع الي مستوي مسئولية المرحلة اللي احنا فيها 00 وارجع اقول الامة العربية في
مخاض جديد 00 علينا ان نعيش العالم الذي نعيش فيه اليوم ونعلم انه ما يستطيع أحد
ان يعزل نفسه عن بقية العالم ، ونعلم ان دراسة أي قضية من قضايانا لا بد أن نأخذ
في حسابنا جميع الأبعاد فيها ، وليس الارتجال كما كان في الماضي ، وليس الانفعال
وليس الحماس والمزايدات 0 ده بتأخذ به مصر واعدكم ان مصر ستأخذ به دائما 00
ومصر واثقة من الاخوة في السعودية أنهم فاهمين تماما هذا ومتجاوبين تماما 00 ما
عندنا ادني شك في هذا 00 ولكننا لا نبني محاور 00 لن نلجأ إلي إقامة محاور لانها
في النهاية لا تقوم علي أساس ولا تقوم علي استراتيجية واضحة وانما هي مزايدات
00 فسبيلها الي الزوال هذه المحاور ولن نرد عليها بمحاور اخري 0

سؤال : تقوم سياستكم الحالية يا فخامة الرئيس علي مبدأ حرية الرأي والحوار
الديمقراطي ، فما المانع من سماع وجهة نظر جبهة الرفض لمعرفة تصورها
الحقيقي لقضايانا المصيرية؟

الرئيس : ابدأ 00 من قال ان هناك مانع 00 أبداً وانا كنت أتمني ولازلت أتمني من
صميم قلبي ان يكون لكل منا وجهة نظره 00 الإخوة في البيت الواحد الاشقاء

يختلفوا 00 كل واحد بيطلع مختلف عن الثاني طيب 00 نتصور اننا لسنا بشراً 00
نحن ملائكة ؟ لا 00 نحن بشر عاديين 00 وقد نختلف ، ولكل منا وجهة نظره 0
والسبيل الطبيعي اللي ضربت به المثل في الحرب العظمي الثانية 00 الحلفاء اللي
قعدوا ماكانوش كلهم منسجمين 00 كان تشرشل ضد ديغول ، وديغول ضد تشرشل
، وديغول ضد روزفلت وكان فيه خلافات عميقة وعنيفة وبعدين الاتحاد السوفيتي
اللي دخل معاه علشان يقضي علي هتلر 00 خلاف جذري في الرؤية وفي المذاهب
الاقتصادية 0 وفي كل شئ كان فيه خلاف جذري وكان فيه عداوة 00 ومع ذلك كل
دول لموا هذا علشان يواجهوا هدف اكبر 00 طيب 00 أنا ياريت 00 أنا مفتوح 00
لكن انا لست مستعدا للخضوع للإبتزاز 00 سواء كان هذا الإبتزاز ابتزازاً حزبي ،
أو ابتزاز بالمزايدات من أي انسان 00 بمعنى بدل ما يكون فيه حوار اسمع اتهام
بالخيانة 00 بدل ما يكون فيه حوار اسمع ان معركة اكتوبر انا كنت متفق عليها 00
قال انا والامريكان واسرائيل 0 وعلي نتائجها لان البعض خسر ، وأنا كسبت 00 لا
00 يقولوا دا كان متفق عليها في النهاية أما أمر سخيّف وأمر مؤسف حقيقة ، أنا لا
أخضع للإبتزاز 00 بالفكر الحر 00 بالحوار الحر 00 أنا مستعد من هنا الي يوم
الدين 00 ليه ؟ لاننا بشر لكل منا وجهة نظر 0 مستعد لهذا ، لكن للأسف لما أسمع
أن معركة أكتوبر كان متفق عليها 00 يا سلام 00 أمر مخجل ومؤسف يعني يخلي
الانسان احسن نحتفظ للمعركة اللي اعادت للامة العربية وزنها وكرامتها وقيمتها
وأصبحت القوة السادسة في عالم اليوم ، وغيرت الوضع سياسياً وعسكرياً واقتصادياً
00 احسن اسكت واسيبهم يقولوا اللي يقولوه ولكن مبدأ الحوار 00 يا ريت 0

سؤال : تنمو اليوم فكرة اعادة تقييم معاهدة سايكس - بيكو ، ومشروع ايزنهاور من
منطلق انتقال مركز الثقل الي كل من أمريكا وروسيا بهدف تقسيم المنطقة الي
دويلات عاجزة عن المواجهة مع اسرائيل 0 ثم هناك اليوم ما يقال من أن الجبهة
الشرقية اصبحت خط دفاع لمنع اجتياح اسرائيل لمنابع النفط، بدلا من تحرير

الأرض 0 فما هي الخطوات الايجابية التي تتخذونها لمنع هذا التفتيت ، وحتى تستطيع الجبهة الشرقية القيام بدورها الفعلي في تحرير الأرض وليس منع الاجتياح ؟

الرئيس : كل اللي اطلبه شئ واحد 00 انه يرتفع الناس الي مستوي المسؤولية ، والي مستوي القضية اللي احنا بصددها ويبطلوا المزايدات 0 الحل في غاية البساطة 00 احنا جميعا زي ما بنقعد في مؤتمرات القمة نلتزم باستراتيجية واحدة ، وما يكونش اسلوبنا هو اسلوب الاتهام او هو اسلوب خلق محاور لفرض صورة معينة لحزب معين ، أو لفرض زعامة معينة 00 كل ده ممكن قوي لو تركوا هذا واريد ان اقول هنا بصراحة ان جبهة الاردن وسورية جبهة مكملة لبعضها 0 ولا يضيرنا أبداً ان يجتمعوا في وحدة 00 في جبهة 00 في أي وضع كان 00 ولكن يجب ألا يكون هذا علي حساب الفلسطينيين ، أو علي حساب أي واحد اخر 0 ويجب أيضا ان تكون هناك استراتيجية واضحة 00 لانني انا اعلنت استراتيجيتي واضحة 0 واقول نحن الان في مرحلة الحل السلمي إلي أن نثق تماما ، ويتضح ان هذا امر غير قابل للتنفيذ نرجع ثاني 0 وقد كنا قبل كده 00

قبل 73 كنا في نفس الوضع ولجاناً الي المعركة . الآن نحن في مرحلة الوضع السلمي ، واستراتيجية واضحة 00 ومؤتمر جنيف يلتقي فيه كل الاطراف 00 بنقعد واحنا ملتزمين كلنا بالمبدئين اللي حطيناهم في مؤتمرات القمة 00 انه لا تقريط في شبر من الأرض ولا مساومة علي حقوق شعب فلسطين ، وبيجوا الفلسطينيين يعبروا عن نفسهم 0 كل ده ممكن ، ولكن للأسف 00 المزايدات ومحاولة تفتيت الامة العربية بأسلوب خلق المحاور لن نستجيب له اطلاقاً 0 واذا كانت الجبهة الشرقية زي البعض ما بيقول انها بتمنع الزحف علي منابع البترول 00 بيبقي كلام مشبوه 00 لان عندنا قضية أكبر من هذا بكثير وهي قضية فلسطين والأرض المحتلة 0 واذا قيل هذا الكلام بيبقي يقال علشان الإبتزاز لدول البترول علشان يأخذوا منهم شوية قرشين زيادة بيبقي دا الكلام للابتزاز والتجارة 00 لكن مصر لا تتاجر ولا تساووم وفي أشد

الاقوات كان الفلسطينيين متعنتين وبيوجها الاتهامات ببشاعة لم تفقد مصر رؤيتها ولا وزنها لان لها استراتيجية ، وقلت لهم لياسر عرفات وللجميع : ان قضيتكم في مصر في يد أمينة ليه؟ لأنها ماهياش قضيتهم وحدهم 0 ومصيري انا في مصر هنا متعلق بهذا

سؤال : يلاحظ أن ايران أحياناً لها روابط عديدة علي المستوي الدولي ، ولها مصالح أساسية في منطقة الخليج تتعارض احياناً كثيرة مع المصالح العربية في نفس المنطقة ، وهذا يدخلنا في معادلة صعبة خصوصا مع المواقف المشرفة لحكومة طهران خلال معركة 73 وما بعدها 00 تلك المعادلة تتمثل في المحافظة علي الموقف الإيراني تجاه القضايا العربية مع العمل علي المحافظة علي مصالحنا في منطقة الخليج التي تتعارض مع وجهة النظر الإيرانية ومن واقع موقعكم 0 سؤال : يا فخامة الرئيس: ما هي انماط العلاقات التي يمكن أن نسير عليها لكي نحافظ علي توازن جانبي هذه المعادلة مع ايران ؟

الرئيس : بادئ ذي بدء لابد وان أقدر ان موقف ايران في تأييد الحق العربي اصبح موقفا لا شبهة فيه ، ولا يستطيع أي انسان ان يشجبه لانه ببساطة ايران واخذة نفس الموقف بتاعنا بالنسبة لقضية فلسطين ولقضية الأرض المحتلة 0 أنا بالعكس اقول الاتي : لا يجب أن يكون هناك صراع أو تعارض في منطقة الخليج بين شاطئ الخليج ، الشاطئ اللي عليه ايران والشاطئ اللي عليه العرب 0 بأي اسلوب ؟ أسلوب الحوار ولا أعتقد أن أي أحد كان يتصور أن تعود علاقات مصر وايران بعد الفترة الطويلة المريرة والمليانة بالعنف الذي شاب العلاقات الي الحد أنها كانت مقطوعة مع ايران 0 ولكن بالحوار استطعنا ان نصل في مرحلة اخري ما حدث بين ايران والعراق والمشكلة التي كانت تعتبر مشكلة مزمنة ولا قبل لأحد بحلها ، لما قعدوا مع بعض وحصل الحوار 00 استطاعوا انهم يحلوا المشكلة اللي كان لا يصدق أحد انهم يستطيعوا حلها انا باقول فلنعتد الحوار ولنعتد الصداقة لان ما يربطنا بايران عميق

، واذا كان لايران حضارة فهي حضارتنا وان كان لنا حضارة فهي لإيران أيضاً
ونحن في عقيدة واحدة 0 ومصالحنا في المنطقة ملتقية لان ما هي مصالحنا في
المنطقة، وما هي مصالحنا اللي انا علي أساسها التقيت مع الاخ الشاه محمد رضا
بهلوي ؟ مصالحنا هي أنه لا يجب أن يدخل منطقة الشرق الأوسط غريب يحاول أن
يحدث فيها أي تغيير في تخطيطها أو حدودها أو أي شئ لانها ملك لنا نحن اصحاب
المنطقة نقرر نحن ما نريد لمنطقتنا 0 هل دا فيه عيب ، دا موقف شاه ايران النهاردة
، ومن أجل هذا اقول : الحوار يحل كل شئ0

سؤال : هل وصلت العلاقات بينكم وبين الرئيس الأسد وحزب البعث السوري الي
طريق مسدود، وهل اذا كنت في مكان الرئيس الأسد ماهي الخطوات التي كنت
ستتخذها غير ما فعل الرئيس الأسد حتي الآن ؟

الرئيس: يعني 00 بتفكرني بالجلسة الأخيرة اللي جلستها مع الرئيس حافظ الأسد في
الرياض بدعوة من إخوانا الملك خالد مشكورا والأمير فهد في ابريل الماضي ،
واخذنا يمكن حوالي سبع ساعات ونصف علي جلستين بيني وبين الرئيس حافظ
الأسد وانا قلت وكررت هذا وثابت في ورقة اكتوبر حتي اللي استفتي الشعب عليها
اني لن انسي موقف حافظ الاسد أبداً لانه الرجل الذي وضع يده في يدي لكي نقف
موقفا تاريخياً، ولكن اللي يؤسفني ا قوله النهارده انا كنت متصور انه معركة حزب
البعث مع عبد الناصر كانت معركة شخصية 00 لا 00 معركة حزب البعث
السوري مع مصر كانت 00 موش مع عبد الناصر 00 مع مصر في شخص عبد
الناصر 00 مع مصر في شخص السادات مع مصر في شخص أي واحد بيجي
بعدي للأسف هذا هو السبب 0 أكون في مكان الرئيس الأسد اعمل ايه ؟ والله ما
اعرف رب البيت ادري بمن فيه ، كل واحد فينا ادري بما عنده 0 يعني انا مراراً
من قبل ان تبدأ الحرب اثناء الحرب وبعد الحرب كان عملي واضح ورسائلي
واضحة وخطي واضح 00 حزب البعث لا 00 له رأي اخر تبلور اخيرا في انني

كنت متفق انا و الامريكان و اسرائيل علي المعركة و علي نتائجها لا لشيء الا لانه لم نتزحزح بوصة عن المكاسب اللي اخذناها 00 أما الانفعالات و الزعامة و شهوة المزايدة و الكلام دا كله 0 أنا حزين 00 لكن باحتفظ الي ان اموت لحافظ الاسد بهذا الموقف 00 لكن لحزب البعث؟ انا اسف اقول لك أنا قلت لحافظ الاسد في الرياض منذ ابريل الماضي انا لا علاقة لي بحزب البعث ولن اتعامل معه 00 انا اتعامل مع حافظ الاسد لانه صراحة وده موقفنا معاه 0

سؤال : هل تعتقدون فخامتكم بامكانية اتمام اتفاق ثان للفصل بين القوات في الجبهة المصرية خلال عام 76 و هل يمكن اتمام ذلك في ظل ظروف انتخابات الرئاسة الامريكية ، و هل علينا ان نربط دائما

ابدا مستقبل هذه المنطقة بانتخابات الرئاسة الامريكية و الظروف المحيطة بها؟ 0
الرئيس : اتفاق آخر غير اللي تم غير و ارد في كلامي لما زرت البلاد العربية قبل ان اقبل الرئيس فورد في فيينا في يوليو الماضي قلت لهم : اذا كان هناك خطوة فهي الأخيرة اللي هي الاتفاق الثاني اللي كان مفروض انه يتم في مصر لم يتلوه اتفاق آخر في سوريه 0 زي ما تم الاتفاق الاول في سنة 1974 سورية لظروفها و مزايدات شاعت 00 أو خافت انها تتم هذا 00 هم أحرار في أمرهم 0 أما بالنسبة لمصر فاني اقول لكم انه مافيش خطوات اخري الا الخطوة الاخيرة 00 من أجل هذا مصر بتطلب عقد مؤتمر جنيف لكي يكون الخطوة الاخيرة وهي الحل الشامل لقضية فلسطين و الأرض المحتلة دا وجهة نظر مصر بالنسبة بقي للرئاسة الامريكية و سنة الرئاسة الأمريكية 00 طيب ما هو ده كلامي 00 و كلامي اللي أنا باقوله 00 احنا ليه بنحط قضيتنا تحت رحمة الكبار؟ و ليه ننحاز واحد منا ينحاز كده و الثاني يتهمه و الثالث يقول له لا : وبعدين 00 ويطلعوا مرة خيانة 00 و مرة يقولوا انا بعت 00 حصلت حاجة غريبة بالنسبة لي مرة هنا في البلد في مصر قالوا اني انا بعت القضية للروس ، بعت البلد للروس 00 وبعدين لما انتصرنا و قلت انا لو دخلت أمريكا قدامي

الحرب 00 عشر أيام وأنا واقف لوحدي امام أمريكا 00 والله يرحمه الملك فيصل كان يتصل بي طول الليل بالتليفون لما شعر بالتدخل الامريكي ولما استوتقت تماما قلت له أنا سأعلن بكره عن تدخل الأمريكان لانهم هم اعلنوا رسميا وأنا بقي لي عشرة ايام واقف وحدي في المعركة أمامهم فكان قرار الملك فيصل الله يرحمه ردا علي التدخل الامريكي 0 احنا يجب أن تعتمد سياستنا لا علي انتخابات أمريكية ولا علي مؤتمر الحزب الشيوعي اللي جاي في يوم 25 الشهر ده 00 اللي بيقولوا حيقرو سياسات جديدة زي عادتهم 0 أنا مالي ومال مؤتمر الحزب الشيوعي في موسكو 0 ومالي ومال الانتخابات الأمريكية؟ في أمريكا ؟ احنا في قضيتنا ، ويوم ما نعرف أو نضع نفسنا في مكاننا وهو أننا اسياد مصيرنا ، عمرنا ما نحسب حسبة ده أو ده حانيجي زي يوم 6 أكتوبر ونعملها

رغم انف الاثنين 6 أكتوبر تمت رغم انف الاثنين لان لا أمريكا عايزه ، ولا الاتحاد السوفيتي عايز 0 والاتحاد السوفيتي ايه باعترافه باسرائيل ومحاولة منعه المعركة رسميا وواضحا وعلنا بكل الطرق دا أنا بنادي بالكلام ده للناس بقضيتنا عن الكبار ، ونكون نحن اسياد مصيرنا عندئذ الكبار سيحترمونا ، لما يجدوا ان كلمتنا واحدة ، ووقفنا واحدة واستراتيجيتنا واحدة 0 اللي انا بادعو اليها اننا احنا نروح جنيف واقول لهم تعالوا 0 لافيه تنازل عن شبر أرض ولا فيه مساومة علي حقوق شعب فلسطين 00 وادي فلسطين قاعدة أهو يا الله تعالوا نحل علي هذا الاساس ماهو ده اللي أنا باطلبه لكن للأسف مزایدات ماشية ، وزي ماحكيت تصرفات غريبة الاتحاد السوفيتي يوصل حاجات لفقراء العرب 0 يقوم يوقعنا في بعضنا ، يلجأ لسياسة ضرب الانظمة ببعضها زي عادته 0 عمال يضرب سورية بمصر ومصر بسوريه 0 ومصر في ليبيا وليبيا في مصر ماشيه العملية بس احنا منتبهين لهذا 0 وعلشان كده انا باقول انه بعد 6 اكتوبر فيه مخاض جديد وولادة جديدة لازم تخرج بها الامة العربية بعقلية جديدة ان قضيتنا نحن اسيادها فقط ، ونحن اسياد مصيرنا وليس أي

انسان آخر مهما بلغت مساعداته لنا 0 لا نحن اصحاب المصلحة الاولي في ارضنا
ومصيرنا وبلادنا ومستقبلنا

سؤال : رغم الخلاف المصري السوري تلتزم المملكة العربية السعودية بدورها
القومي كدولة دعم للشقيقتين مصر وسوريه علي قدم المساواة بدافع الحرص علي
القضية العربية ، فهل يؤثر هذا الموقف السعودي علي الاستراتيجية المصرية ، وهل
يمكن ان يكون سببا في اعادة الجسور بين الشقيقتين مصر وسوريا ؟

الرئيس : موقف السعودية نحن نفهمه جيدا 00 وجريا علي ما نطبقه الآن من مبادئ
نحن لا نتدخل في شئون السعودية كما ان السعودية لا تتدخل في شئوننا 00 كل منا
في بيته زي ما قلت قبل كده ورب البيت ادري بما فيه 0 كون السعودية دورها دور
الاخ الذي يصلح بين الاخوة 00 واحنا جميعا لازم نحرص علي هذا ولازم نرحب
به ليه لانه مهما جري ومهما حدث نحن اخوة ؟ ودورنا واحد .. عرب 00 عرب
كلنا واحد 0 بالنسبة لسوريا انا لا اكره ابدا للسوريين اي شئ انا لا اكره اطلاقاً بدليل
ان في مؤتمر الرباط ولما قدر الدعم بمليار وشويه ، قسم بيننا وبين سوريه بالنصف
تماما ، وما زعلتس وانا عندي 38 مليون وسوريه عندها 6 مليون ، وانا عندي
مليون مشكلة ، وسوريه عندها ولا مشكلة و أنا الاتحاد السوفيتي بيرفض جدولة
الديون 00 جدولها لسورية 0 الاتحاد السوفيتي يرفض يديني سلاح غمر سورية
بالسلاح لدرجة لا يتحملها احد 0 رغم كل هذا سمعتوني قلت حاجة ؟ انا باقوله
دلوقت لا اعتراض لي عليه 00 لكن مستقبلا بقي لا 00 مصر تأخذ مكانها وكل
واحد يأخذ حجمه بس دا اللي أنا باطلبه من اخواننا السعوديين 00 يحطوا كل واحد
في حجمه 00 لا استعداد ولا حاجة ابدا 00 لا 00 هم أخوة ودورهم دور الاخ اللي
لازم يوفق بين اخوته 00 بس يبقي كل انسان في حجمه 00 هذا ماأطلبه 0

سؤال : عندما اتخذ الملك خالد المبادرة بعد وفاة المرحوم الملك فيصل مباشرة بعقد
اجتماع بينكم وبين الرئيس الأسد ، ثم عندما اتخذ مبادرة اجتماع الرياض الذي

تحدثتم عنه بحضوركم وحضور الرئيس الأسد أيضاً ، وتم التوصل إلي عدة اتفاقات عن طريق الوفاق بين سورية ومصر 00 فلماذا حدث التناقض بعد فك الاشتباك في أعقاب اجتماعات الرياض ؟ 0

الرئيس : للأسف 00 اللي يسأل عن هذا سوريا 00 لاني انا جاهز 0 اتفقنا علي لجنة من نواب الرئيس 0 وفعلا اللجنة اجتمعت 00 اجتمع النائب حسني مع اخونا محمود الايوبي ومشيت الامور قبل ما أروح سالسبورج كما تذكرون واقابل فورد 0 زرت الكويت وزرت العراق وسوريه والاردن 0 وتكلمت في كل ما يتعلق بالقضية وفي منتهي الصراحة وشففت ياسر عرفات ايضا في دمشق 0 اتفقنا احنا علي لجنة تنسيق لنواب الرئيس 00 الامر المؤسف اللي الناس موش عرفينه 0 انه بدء من المعركة للاسف ماضهرليش ده الا من بدء المعركة 00 حزب البعث بعت لسوريه بيقول لهم وقفوا اطلاق النار بعد المعركة بيومين اثنين من ورايه 0 ييجي لي الاتحاد السوفيتي يوم المعركة بعد ما بدأت المعركة بست ساعات يقول لي ؟ سوريه طلبت رسمياً هذا 0 ابعت لسوريه تقعد 24 ساعة لما ترد علي وتقول لي لأ ماحصلش يقوم يجيني السفير السوفيتي ثاني يوم بعد الرد يقول لي : أنا جايب لك الطلب الثاني : الطلب الثالث جالي كوسيجين رئيس الوزراء السوفيتي بيه هنا 0 وأكد لي ثلاث طلبات من سوريه الله 0 منذ هذا التاريخ انا استغربت يعني بنتفق علي حاجة 0 وابص ألاقي شئ ثاني بيتم لانه فيه هناك نقطة مضحكة لازم احكيها في انعقاد مؤتمر جنيف الاول 00 أول مرة عقد فيها كان في ديسمبر 1973 0 كان الاتفاق انه يتم فض الاشتباك اللي انا اتفقت عليه مع كيسنجر ويعلمه حافظ الأسد بالنسبة لمصر وبالنسبة لسوريه وقلت لحافظ الاسد عليه 0 وبومدين كان يعلم هذا قبل ان يتم كله، وأيضاً كان شاهد علي هذا 0 كان فات علي الرئيس الأسد قبل كيسنجر مايفوت علي في ديسمبر واتفقنا انه يتم فض الاشتباك قبل ما نروح جنيف لما جه كيسنجر قال لي : عمليا موش ممكن 00 ما اقدرش لانه الجهة اللي حتم فض الاشتباك هي امريكا 00 موش أنا 00 وقال : أبداً عمليا ما أقدرش قبل يناير وفي يناير مصر ثم سوريه علي

طول 00 وبلغت الرئيس الأسد بهذا قبل كيسنجر ما يروح له 0 وفات عليه أيضاً
وقال له 00 تعرفوا كان رد الفعل ايه ؟ بناء علي هذا أنا قبلت أروح جنيف لانه انا
موش مزنوق المزنوق هي إسرائيل انا موش مزنوق أبداً قمت انا بعت للرئيس الأسد
وقلت له : كيسنجر موش حيقدر يتم فض الاشتباك إلا في يناير وبالنسبة لانعقاد
مؤتمر جنيف اتكلمنا والواضح ان المصلحة هي اننا نروحه لاننا احنا موش مزنوقين
اللي خايف منه والمزنوق هي إسرائيل 0 وعلي ذلك فانا وافقت علي حضور جنيف
في ديسمبر ده 00 ليه؟ 00 علشان الاستراتيجية الأساسية لمصر اللي هي بتشكل في
معني واحد وهو أن تظل القضية متحركة باستمرار ولا يتوقف ما حصلنا عليه من
مباداه وانتصار في أكتوبر 73 0 يجب أن نحتفظ بالمباداه في ايدينا وتكون هذه
المباداه عبارة عن دفع للقضية باستمرار مانديش لاسرائيل فرصة تقف ابدأ أو توقف
00 بناء علي هذا 00 قام فوجئت لقيت حزب البعث بعت لي طبعا رسالة الاسد 0
بعث لي يقول : لا احنا موش رايعين جنيف وعليك انك ما تروحش جنيف 0 الله 00
أمر يعني ؟ فبعث أسأل ليه ؟ فقالوا : احنا اتفقنا نفض الاشتباك لازم يتم قبل مانروح
جنيف 00 طيب هو انا اللي في ايدي فض الاشتباك ؟ موش انا اللي في ايدي واللي
بيعمله كيسنجر قال : يا جماعة قال لي أنا رايح للأسد من بعدي قال : في ديسمبر ما
أقدرش 00 في يناير ايوه 00 نقدر 00 هي ماهياش مسألة اتفاق وبتاع لانه واضح
انه مافيش حجة في الكلام ده موش الامر انا اللي خلفت الموعد مش أني انا أملك
فض الاشتباك ووقفته ؟ لا 00 اللي حصل ان الطرف الآخر الثالث اللي هي أمريكا
اللي تعمله هي اللي قالت انه موش ممكن إلا في يناير وانا وافقت 0 يعني كلام
معقول 00 ما فيش حاجة وانتهينا 00 يروح علي طول حزب البعث مطلع وزير
خارجية باعته ليفصل الله يرحمه ولصباح السالم 0 وافاجأ بالسقاف الله يرحمه جاي
لي الفجر برسالة للملك فيصل 00 فزع مفزوع ووراه بساعات جاي عبد العزيز
حسين وزير الدولة بالكويت برسالة مشابهة تماما للرسالة التي بعثها الملك فيصل
خدام وزير خارجية البعث راح لهم قال لهم : مصر اتفقت مع امريكا علي فض

الاشتباك كل ده في ديسمبر ورايحة مؤتمر جنيف مصر لمجرد إعلان الإتفاق واتخاذ مؤتمر جنيف واجهة لهذا الاعلان 0 ومصر ضحت بسوريا 00 ومصر خرجت من المعركة ، ومصر تتآمر مع أمريكا و00 طبعا الكلام ده لما راح لأخويا الملك فيصل الله يرحمه انزعج 0 والأصل المفروض ان سوريه شريك علي الأقل يقول الحقيقة 00 بلاش المغالطة السافرة والايوصاف اللي لا يطاوعني لساني اقولها لاني مابقولش الكلام ده ولا أنا معتاد اعمل زيهم واشتم زيهم 00 طبعا جم لي مفزوعين 00 قلت لهم : هذا الكلام كذب من اساسه للسقاف الله يرحمه ولعبد العزيز حسين قلت لهم : يا سقاف روح لاخويا الملك فيصل وقل له : مصر انت عارف مصر وعارف السادات ، احنا مانخلش بواجبنا القومي أبداً 0 ولا ننساق لأي مغريات ولا شئ أبداً 00 مصر عارفة التزامها القومي اللي انت عارفه 00 ولاخونا الشيخ صباح بعث له نفس الكلام مع عبد العزيز حسين 0 ورحنا مؤتمر جنيف في ديسمبر واتضح انه ليس واجهة علشان نعلن الاتفاق ، ولا حاجة ، وفعلا ماتمش إلا في يناير زي ما حصل وبعث انا للأسد 0 منذ هذا التاريخ والمسألة واضحة 00 حزب البعث يأخذ قرار يبقي علي أي انافذه ما انفدوش ابقى خائن ومتفق مع الامريكان ومتآمر مش عارف مين 0 دول جابوا الفلسطينيين مرة 00 أنا بقول الكلام ده علشان تكتبوه 00 دول جابوا الفلسطينيين مرة وقالوا لهم ان انا وأمريكا والملك حسين اتفقنا علي تصفية القضية وقالوا هذا رسمي للفلسطينيين وانا عايز الفلسطينيين لمرة في حياتهم يبطلوا المجاملات ويقولوا الحقيقة 0 طيب النهارده الملك حسين بقي عسل ؟ ومصر اللي بقت مره ؟ طيب ما حسين طول عمره متهم انه بتاع امريكا 00 وانه وانه وانه 00 يعني ادي اسلوب 00 ومصر بترفض هذا الاسلوب 0 ومصر واضحة ولا تتكلم بلسانين ما قعدش جوه الاوضه اتكلم بلسان واخرج بره وقدام الميكرفون اتكلم بلسان اخر 0 ومصر لازم تقول الحقيقة دي للامة العربية 0 وانتهد الفرصة دي وبارد برضه وبخاطب الامة العربية من خلال عكاظ اللي سألتني من خلالكم السؤال بتاع التضامن العربي والمحاور اللي بتتبني 0 أنا باقول انه من ضمن الحاجات للأسف

اللي بيحاولوا يستخدموها لهدم التضامن العربي اسلوب زمان تفريق الايديولوجيات ان دا رجعي ودا تقدمي 0 طيب مصر بتقول لا 00 لا الايديولوجية دي خلصت خالص مصر قبل معركة أكتوبر وبعد أكتوبر وستظل لنا ايديولوجية واحدة اننا نحن عرب فقط ، عرب يميني ويساري ورجعي واستعماري والكلام دا كله طب ما هودا اللي قسمنا صنفنا نفسنا وقعدنا دخلنا في معارك نطعن بعض دلوقت عايزين يرجعونا لهذه المعارك 0 سوريا اللي بتأخذ معونة السعودية النهاردة في الحجة بتقول ايه علي دول البترول وخارج الحجة لما بتروح الرياض لكم بتقول ايه 00 لازم تعرفوا هذا 0 لا أنا باقول نفس جوه الحجة وخارج الحجة لسان واحد ايديولوجيتنا اننا عرب فقط والتصنيف والتقسيم بقصد ضرب بعضنا ودا كله 00 اصبح مالوش معني والمواقف المضحكة اللي بتأخذ بطرق عشوائية ومرة بأسلوب المافيا اللي هي بتاعة فرض معركة زي معركة لبنان تمت للأسف طب ماوقفتش ليه معركة لبنان قبل 10 شهور ما هو اللي بيزق في المعركة هي سوريا معروف حزب البعث السوري ما نظلمش الشعب السوري ، نقول حزب البعث السوري ، هو اللي بيدي السلاح للطرفين ، كان وكان يقدر يوقف ولا يتمش الخراب اللي تم داه كله طب اشمعني وقف بعد 10 شهور 0 عندي انا البيان واعرف السبب لكن ما فيش داعي لان برضو انا حريص علي قضيتنا كعرب ووضعتنا امام العالم

سؤال : هل ما يزال فخامتكم يعتمد علي التأييد الامريكي لحق العرب خاصة بعد استخدام امريكا لحق الفيتو في مجلس الأمن ضد مصالح الامة العربية ؟ 0 الرئيس : موقفنا مع الامريكان ألخصه لك في الآتي علشان يبقي واضح ، في الماضي زي ما قلت مزقنا نفسنا من داخلنا بالشعارات والمزايدات والايديولوجيات والكلام دا كله ودخلنا معارك مع أمريكا ودخلنا معارك مع الاتحاد السوفيتي ودخلنا معارك مع انفسنا وعمليات ملخبطة كدا 0 شئنا أو لم نشأ رضينا أو لم نرض مفتاح من المفاتيح الأساسية للموقف في أيد أمريكا 0 ليه؟ لسبب بسيط 00 انها هي اللي

بتدي إسرائيل العيش والزبدة والمدفع والطيارة ولو أمريكا ما دفعتش السنة دي العجز اللي في ميزانية إسرائيل كانت إسرائيل تأكل طوب جاعت 0 طيب 0 اذا تجاهلنا هذا ، واذا تجاهل هذا الكلام اي سياسي عربي يبقي حرام عليه أن يضل شعبه وامته حقه يروح يستكين في بيته احسن 0 لا 0 طيب أنا مالي ومال الكلام دا كله 0 أنا في قضيتي تعالي يا أمريكا 00 بنتيجي معايا 00 أهلا وسهلاً 0 عقدة النقص 00 أن الامريكان حاضحكوا علي 00 أو الروس ، طيب الروس ماقدروش يضحكوا علي 00 يبقي الامريكان حاضحكوا علي ازاي بقي ؟ عقدة النقص دي لسه عندهم أنا مش عندي 00 انا باقعد مع الأمريكان 00 اللي بيعجبني بأقول اه 0 واللي ما بيعجبنيش بأقول لا وحصل في مارس 75 الماضي قلت لكيسنجر لا 00 آسف 0 في سبتمبر لما لقيت كل شئ واضح وسليم قلت آه 00 يعني مفيش حاجة إرادتي في أيدي وانا سيد إرادتي وسيد مصيري 0 المسألة ليست رهان مني علي الموقف الامريكي المسألة مسألة ان احنا لازم نعيش العصر اللي احنا عايشينه ومتغيراته ونعرف ايه اللي من حولنا 0 اللي من حولنا ، انه بدون أمريكا كمفتاح رئيسي من المفاتيح ماقدروش تحل المشكلة دي وببساطة إسرائيل يوم ما بتعتمد علي أمريكا بتواجه الرأي العام الدولي كله 00 بترفض قرارات مجلس الأمن بترفض قرارات الجمعية العمومية بترفض كلام اي انسان طالما هي راكنة علي تأييد أمريكا 0 أنا اللي حصل وشفته الي هذه اللحظة واقدره امام امتنا العربية ان الأمريكان لم يتعهدوا بشئ أمامي واخلفوا فيه منذ ان اتصل بي كيسنجر في نوفمبر 1973 الي هذا اليوم 0 طيب : الي أن يثبت انه بيتنكر لما يقوله انا لازم ارد عليه، واخذ وادي معاه ، وابحث ، واحاول لانه زي ما قلت مفتاح من المفاتيح الرئيسية ، اليوم اللي يمس فيه الموقف الامريكي شبر من الأرض العربية أو حقوق فلسطين اللي احنا متفقين عليها حا اطلع للامة العربية واقول لها ياأمة يا عربية 00 أمريكا بتقول كذا وانا غير موافق عليه 00 ليه نعقد نفسنا فقد 00 أنا مش رهان مني علي الموقف الامريكي انا عايز اقول الاتي علي الأمة العربية خلونا نبحث بفهم العصر ويفهم العالم اللي نضج

ويجب يسمع لهجة من ناس ناضجين 00 شئنا 00 أو لم نشأ 00 رضينا أو لم نرض
00 مفتاح رئيسي من مفاتيح الموقف في إيد أمريكا 0 كان فيها فورد 0 ونيكسون
كان فيها كيسنجر ونيكسون 00 أن كان ما يبجي حد ثاني بدل فورد ونيكسون 00 أيا
كانت الظروف هو دا وضع أمريكا وعلينا ان نأخذ دا في حسابنا واحنا بنشتغل 00
ودا اللي بيخليني باقول اني ماباراهنش علي حد 00 أنا ماباراهنش علي حد لو كنت
عايز اراهن كنت راهنت علي الاتحاد السوفيتي لا 00 أنا ماباراهنش علي حد 00 دا
بالعكس انا ارفض ان احنا نراهن علي واحد من الاثنين 0 أو نضع نفسنا اسري
لواحد من الاثنين نبقي احنا اسياذ مصيرنا واسياذ قرارنا انا ماباراهنش لكن انا شايف
حقيقة واقعة قدامي باتعامل معاها لانها حقيقة 0 في عرفي انا
اللي يتجاهلها حقه يسبب القضية للناس اللي يقدروا يفهموا علشان مانضللش امتنا 27
سنة تانية زي الـ 27 سنة اللي فاتوا 0

سؤال : هناك اتهامات من يسمون بجهة الرفض توجه الي مصر علي أساس انها
تخلت عن دورها العربي وعن قضية فلسطين رغبة في الالتفات الي البناء الداخلي ،
ومع ذلك صارحتم فخامتكم في أكثر من مناسبة بانكم تتوون ان يكون عام 76 عام
فلسطين 0 فكيف يمكن التوفيق بين ما تدعيه جهة الرفض وبين السياسة المعلنة
لمصر نحو فلسطين وما هي الخطوات المحددة التي اخذتموها وستخذونها لتنفيذ هذه
السياسة ؟

الرئيس : العملية دي من الناس اللي بيقولوا عليهم جهة الرفض مكرره ومعاده
ومجموعة الرد عليها حاجة واحدة بس 00 خطبتي في الأمم المتحدة والقرار الذي
اتخذ بـ 101 صوت ان تحضر فلسطين كل مؤتمر وبالذات كان جنيف هو الأساس
0 وقرار اخذته الامم المتحدة بناء علي طلبي في كلمتي وانا في أمريكا 0 الامر
الثاني ارجعوا لكلمتي في الكونجرس أمام المجلسين الكونجرس والشيوخ الأمريكي
وشوفوا انا قلت فيهم ايه 0 وارجعوا لمقابلاتي الصحفية وانا في غني عن أن ارد أو

اني ادافع لانني انا لم أكن في موقف الدفاع في يوم من الأيام إطلاقاً 00 ما أنا محتاج لهذا يرجعوا لدا 00 دا جزء من كل ومصر لا تضع نفسها لا في موقف الدفاع ولا في موقف الجدل بتاع المزایدات الحوار السليم اللي بني علي المنطق والعقل احنا حاضرين لهم وجاهزين له إن شاء الله يكون مع الشيطان علشان قضيتنا 0 لكن التهريج 00 ابتزاز حزبي 00 مزایدات لا مبردش عليه خالص 00 وباقول ببساطة ارجعوا لرحلتي في أمريكا وخذوها لتروا ايه اللي جري فيها وردوا عليها كلکم 0

سؤال : بالنسبة لحقوق فلسطين ؟

الرئيس: هو انت عايز اكثر من انه في الأمم المتحدة اخذ لها قرار بـ 101 ان تحضر كل مؤتمر يخص القضية اللي عندها

سؤال : يافخامة الرئيس قلت للسيد سليم اللوزي : ان عندكم الشئ الكثير عن قضية فلسطين؟

الرئيس : يوه 00 قوي

سؤال : نسمع شئ

الرئيس : والله 00 الايام المقبلة كفيلة بأنه توریکم خطوطنا لاننا في مصر هنا لا نعتمد علي المزایدات أو المباريات امام الميكرفون 00 لا احنا سلوکننا كله عمل وليس كلام العمل او لا وبعدين نتکلم

سؤال : توجه اتهامات لمصر في خلق ظروف لبنان الدامية ، وهناك ايضا اتهامات موجّهة لجبهة الرّفص لافتعالها تلك الأحداث 0 نود ان نلقي الضوء يا فخامة الرئيس علي من شارك فعلاً في خلق تلك الاحداث وما هي الدوافع الحقيقية لها ؟

الرئيس : مرة اخري زي ما بيقولوا - في المثل الفرنسي 0 فتش عن المرأة فتش عن حزب البعث السوري ببساطة كده 00 صحيح والله 00 فتش عن حزب البعث السوري 00 حزب البعث السوري كان بيدي السلاح للطرفين ويعلموا كويس قوي انا

لدي البيان الكامل عما كان بيروح للطرفين 00 للمسلمين علشان يموتوا المسيحيين
وللمسيحيين علشان يموتوا المسلمين 0 والقضية لم تكن قضية مسلم ومسيحي 0
وليست قضية مسلم ومسيحي الي هذه اللحظة 00 أبدأ أنا هنا احمل المسؤولية لسوريه
احمل المسؤولية لجميع الزعماء اللبنانيين، لانه لو كل واحد فيهم جرد نفسه علشان
المصلحة الخالصة للبنان ما كانش وصل الوضع الي هذا الحد ، لان السنة دي
للأسف فيها حاجتين 00 فيها مناسبتين 0 انتخاب مجلس نيابي وانتخاب رئيس
جمهورية وكل يريد أن يصل إلي النهايات اللي هو عايزها فسابوا بلادهم وصلت الي
هذا 0

أنا احمل الاثنتين دول المسؤولية طبعا كاملة 00 وهم عارفين 0 سؤال : يسود اعتقاد
في الأوساط العربية ان احداث لبنان الاخيرة كانت سياسة مرسومة من قبل الولايات
المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي لفرض تجزئة لبنان كتعبير لتقسيمها الطائفي
وكتعويض لبعض الدول لاراضيها المفقودة في حرب 67 وكذلك باعطاء الانطباع
باستحالة التعايش بين المسلمين واليهود داخل فلسطين المحتلة 0 ويؤكد هذا الاعتقاد
ان الزعامات اللبنانية قد أعلنت فعلاً عن وجود مثل هذا المخطط تحت ايديها ، فما
هو تصوركم لحقيقة هذا الموقف وطبيعة الدور الذي يمكن ان تلعبوه لمنع تحقيق هذا
المخطط ؟ 0

الرئيس : اعلنا موقفنا في ابريل قبل المأساة بعشرة أشهر 00 وقلت ان القضية ما
هي قضية مسلم ومسيحي ولا الكلام دا كله 00 لا 00 القضية بخلاف هذا 00 ويجب
ان أمين الجامعة وكنت مديله تلخيص لهذا الموقف قبل ما اروح السعودية ، وقلت له
خليك جاهز يا رياض ، اللي هو امين الجامعة 00 انه يجمع فرنجيه وياسر عرفات
لان اللي كان موجود في الساحة ايه ؟ هو ان لبنان بيشكو من تجاوزات للمقاومة
الفلسطينية والمقاومة الفلسطينية انها لازم تأخذ حرية العمل في لبنان ، احنا كلنا
حريصين علي المقاومة الفلسطينية ما حدش ابدأ ضد المقاومة الفلسطينية لكن اظن

ماحدث كمان يوافق علي أي تجاوزات ، . ،كمان ماحدث يوافق علي ان لبنان يلفظ الفلسطينيين كل دي حقائق عندنا علشان كده انا قلت : تعالوا نحل المشكلة من أساسها 0 كون ان اللبنانيين بيقلوا ان فيه مخطط امريكي سوفيتي طيب مايعلنوا ويقولوا لنا ويتصرفوا ويكون تصرفهم بقي تصرف اصحاب المسؤولية الحقيقية ، ويوقفوا كل واحد عند حده انما هو كلام بس بيتقال ؟ أنا في هذه المشكلة للأسف زي ما قلت لي رأي واحد 0 وأنا احمل حزب البعث السوري ثم الزعماء اللبنانيين المسؤولية 00 كل دا كان ممكن تداركه 0

سؤال : ما هو تصوركم للأسباب التي تدعو القيادات الفلسطينية الي معارضة قيام حكومة المنفي ، خصوصا مع استحالة فرض وجودها الفعلي كدولة في المرحلة السياسية الحالية ، وما هو الدور الذي يمكن ان تلعبه هذه الحكومة للوصول إلي التجسيد الفعلي لها كدولة ؟

الرئيس : منذ أكثر من ثلاث سنوات 00 أو اربعة اعلنت وقلت في المجلس الوطني الفلسطيني وهو مجتمع ولو اخذوا بنصيحتي أيامها ، لكان في 6 أكتوبر اعترف بهم علي الاقل 100 دولة هي عبارة عن الدول الافريقية التي قطعت علاقاتها بإسرائيل والكتلة الشرقية 00 جزء كبير جدا من دول عدم الانحياز 0 أكثر من 100 صوت كانوا اعترفوا بالحكومة وكانت مهمة الفلسطينيين تكون أسهل لكن الوصاية السورية كانت مفروضة عليهم 00 اللي عارض قيام الحكومة الفلسطينية سورية وليس الفلسطينيين 00 خرينا نسمي الاشياء بمسمياتها نشوف النهاردة التحرك اللي بيجري بين حسين وسورية ومختلف الاطراف ايه اللي بيجري النهاردة 0 للأسف 00 كثيرين جدا شفتهم في أمريكا ،وفي الأمم المتحدة ، ومن كل الزعماء اللي في غرب أوروبا واللي في امكنة كثيرة ، واللي اتقابل معهم أو يكون لي معهم حديث أو 00 أو جميعا يجمعوا ويقولوا ليه الفلسطينيين ما بيعملوش حكومة مؤقتة 0 علي رأي

الاتراك زي ما بيقولوا السبب نمرة 16 00 السبب نمرة 16 هو ان سورية ما وافقتش
لسه ما وافقتش لهم عن قيام حكومة ببساطة 00 حزب البعث السوري يعني

سؤال : من خلال اتفاقية سيناء والتزام مصر لمدة حددت بثلاث سنوات ما هو موقف
مصر اليوم اذا تعرضت سورية وحدها أو الجبهة الشرقية كاملة لهجوم شامل
ومفاجيء من إسرائيل ؟ خصوصا وإنه في الأفق السياسي احتمال قيام هذا الهجوم ؟
الرئيس : انت جبت معلومات التلات سنوات دي منين ؟

سؤال : من الاتفاقية 0

الرئيس : ماهياش في الاتفاقية

سؤال : اعلنت اعلاميا 0

الرئيس : لا لم تعلن اللي 0 اعلنتها اسرائيل وعلشان كده اقول بلاش تسألوني عن
اللي يقوله راديو اسرائيل 00 أنا موش مستعد اجاب عليه 00 اللي في الاتفاقية اني
اجدد قوات الطوارئ سنويا 00 كويس دا رسمي في الاتفاقية واني جددت السنة دي
واني حاجد ان شاء الله السنة دي كمان 76 لسنة اخري لانه جاي التجديد قبل ميعاد
الانتخابات في أمريكا وأنا مضطر استتي الانتخابات في أمريكا زي أنا ما قلت ده
مفتاح من المفاتيح اللي في القضية 0 سأمدة سنة ثانية في أكتوبر اللي جاي الي
اكتوبر 77 0 أنا ما أخافش من اللي باعمله واعلنه وشعبي يعلم هذا 00 أمد وبقية
الاستراتيجية بقي كان نفسي تكون علي مستوي مؤتمر بال اللي عمله هرتزل ،
وقعدوا وخططوا ووقفوا بقهم قرن كامل 00 تقريبا ثلاثة ارباع أو نصف قرن لغاية
مابتدا المخطط ينفذ نفسه ابتداء من وعد بلفور عام 17 بقيام اسرائيل عام 48
لعدوانها بعد ذلك 00 الي اللي بيجري كله 00 كله ده متفقين عليه من 70 - 80 سنة
00 أنا لست علي استعداد ان احكي عن استراتيجيتي امام الميكرفون وللأسف
ماعنديش حد اتكلم فيها معاه الا الاخوة العرب اللي بي فهموا المنطق ، أوبيفهموا أهمية
أو قيمة القضية ، وانها ماتكونش محلا للمزايدة والتجارة السياسية 0 أنا اعلنت واللي

انا اعلنته مكتوب 00 واللي مكتوب هو اللي باقوله 00 ولكن انت بتسألني سؤال :
نائب الرئيس دا هوه بعد الاتفاقية انا بعته لجميع الدول العربية ، وفات عليهم
بالاتفاقية ولسورية بالذات فات عليها بما سموه بالاتفاقات السورية 00 وأعلنت انا
وراح لهم وراهم الاتفاق السري الاول ان امريكا تتعهد بأن لا تعتدي اسرائيل علي
سوريه 00 والاتفاق الثاني ان فلسطين تحضر معنا التسوية النهائية ، لانه بدون
حضور الفلسطينيين لاحل للسلام في الشرق الأوسط لانهم لب القضية 00 هم اساسها
00 التعهد الثالث : انه تتعهد أمريكا باتمام فصل قوات للمرحلة الثانية علي جبهة
الجولان زي ما تم علي الجبهة المصرية 00 أدي التلات تعهدات السرية وراها لهم
00 اللي بتقولوا عليها سرية 0 دا فيه الرد علي سؤالك 0

سؤال : تعتبر الامة العربية ان هناك تناقضا بين اعلان الخطوات السلمية لحل
المشكلة الفلسطينية وبين ما اقيم من محطات انذار علي ممر متلا والجدي 0 ونريد
ان نعلم بالتحديد ما هو الدور الذي يناط بمحطات الإنذار هذه وهل هناك مراقبة
عليها تنفي قيامها بالتجسس ولمصلحة أي من الطرفين كانت هناك ، ولماذا يكون
تشغيلها بواسطة الامريكيين الذين يناصبون الامة العربية عامة والشعب الفلسطيني
خاصة عدااء امتد منذ قيام إسرائيل ثم كيف سيكون تصوركم للتحلل من التزام مصر
العربية من اتفاقية سيناء فيما اذا تعرضت الامة العربية في جناحها الشرقي الي
عدوان يلوح في الافق الآن مع وجود من لا نتق فيهم الامة العربية علي الممرات
مما يعوق ان لم اقل يشل أي تحرك مصري منتظر ؟

الرئيس : برضه للأسف طعموكم البعثيين بافكارهم 00 انا ارفض الرد علي سؤال
بهذه الصيغة لسبب بسيط هو أن هذا منطوق بعثي 0 إنما علي منطوق سعودي . لما
يسألني يقول لي ايه حكاية محطات الانذار ؟ اقوم ارد علي المنطق السعودي واقول
له الاتي : ايه هيه محطات الانذار ؟ لاسرائيل محطة انذار بنتها من قبل حرب
أكتوبر علي أحدث ما في العصر من تكنولوجيا 00 كانت موجودة قبل حرب أكتوبر

ومع ذلك لم تمنع حرب أكتوبر 0 دا نمرة : وأنا ارد علي المنطق السعودي 00
المنطق السوري آسف والبعثي اللي سمعته في السؤال ده اسف ، واكتب كده 00 هذا
المنطق بعثي ماردش عليه 00 انما منطق سعودي ارد عليه 0 كانت هذه المحطة
موجودة من قبل حرب 73 ، واظن ثبت لكم باعتراف العالم كله ان المفاجأة
استراتيجية وتكتيكية كانت كاملة علي اسرائيل 0 واضح ؟ نيجي بقي للافتعال -
السفالة من البعض 0 محطة اليهود تخليهم عينهم مفتحة علي ، قمت أنا جبت الاتحاد
السوفيتي وقلت له : اليهود عندهم مفتحة علي 00 دا قبل المعركة 00 قبل 73 00
اديني اللي يخلي عيني مفتحة عليهم زيهم 00 كان هذا الاتفاق موجود مع عبد
الناصر قبل ما يموت وعدوه بيه وقعدوا سنة ما بيعتوهش مع انه كان اتفاهم معاه
انه شهرين بعد ماجه من رحلته في يناير 70 0 أنه شهرين حتيجي محطة الانذار
ماجاش 00 الا بعد مامات عبد الناصر ورحت لهم انا وقلت لهم جري ايه؟ وهم
كانوا فاهمين اني موش عارف الإتفاقات اللي جرت ، وماهماش عارفين ان العملية
انا وعبد الناصر كنا في كل همسة سوا 00 في العملية دي وغيرها 0 قاموا قالوا
بنبعت لك حاضر بعد ما دوخوني سنة 00 جت محطة 00 حطناها 00 قالوا المحطة
دي زي ماكانوا قايلين لعبد الناصر : تكشف لكم سيناء واسرائيل وتوصل لسوريه
00 حاجة كويسة 00 وأصل ده موجود في التكنولوجيا الحديثة جت المحطة 00 أولا
: قالوا مايقعدش عليها غير سوفيت 00 ممنوع مصريين يقربوا من ناحيتها 0 طيب
00 قعدوا سوفيت 00 ياالله يااحسني كان قائد سلاح الطيران وقتها ومحمد علي فهمي
رئيس الاركان كان قائد الصواريخ قلت لهم اعملوا لي وياالله نشوف وتجربوا بقي
وكل ده كان قبل 73 قبل المعركة شوفوا ايه الحكاية 00 طلعت المحطة مايتحصلش
الممرات في سيناء 00 موش عدت سيناء وعدت إسرائيل وراحت سوريا ؟ لا 00
مايتحصلش الممرات وزاوية صغيرة 00 تشوف زاوية صغيرة في الوقت اللي اليهود
شايفين المواجهة كلها قدامهم بالتكنولوجيا الحديثة 0 طيب 00 سؤال : هل الروس
ماعندهم زي الامريكان ؟ جواب عندهم 00 عندهم زي الامريكان تمام 00 بس

هو عادته معايا ما بيدينش الا الحاجات اللي ابتدا بها من زمان وكمان يقعد عليها
عساكر روس ويقول لي : ماتقربش منها . ومع ذلك قبلتها وقلت زي بعضه 00
وتقعد بالروس وزاوية زاوية زي بعضه معلش احسن من مفيش وجيت اصدرت
قرار سحب الخبراء في 72 بعد ما عرفتوا الاسباب 0 قام قلت لهم : بيعوا لي المحطة
القديمة لان ضباطي كانوا شافوها بقي ، وروسيا متصورة ان احنا من غير ماتدينا
موش خنعرف لا احنا عارفين اللي عند الغرب والشرق وأولادنا متعلمين في كلية
اركان حرب أمريكا وانجلترا زي مافي موسكو أولادنا كلنا واديكم شفتهم اداءهم في
أكتوبر 73 وحي اداءهم اهه ، وخط بارليف روحوا شوفوه واقرأوا كلام اليهود 00
وعلي الثغرة بالذات اقرأوا اخيرا بقي صرحوا السنة دي ان الثغرة سموها وادي
الموت 00 دا إسرائيل موش انا علشان اللي بيتكلموا 00 فجم بعد سحب الخبراء قلت
لهم : سيبوا لي المحطة دي ولو أنها ماتساوي حاجة بيعوها لي اسحبو عساكركم 00
قالوا : لا 00 نسحبها بالعساكر 00 قلت لهم : مع السلامة 00 موش مستعد حاجة
تستني تأخذ عندي وهي علي أرض مصر أوامر من موسكو 00 مع السلامة 0
ودخلنا الحرب 00 بس 00 دخلت الحرب وكانت محطة الانذار اليهودية شايفاني وانا
مش شايفها وقدرت احقق المفاجأة كاملة باعتراف الاعداء احقق المفاجأة كاملة
باعتراف الاعداء قبل الاصدقاء 0 كده والا لأ 00 هنا بقي المنطق البعطي يقول لك :
الأمريكان يديروها دا بقي تمادي في السفالة 00 أو تمادي في المغالطة والوقاحة 0
الاتفاقية بتقول ايه : الاتفاقية بتقول المحطة تباع لمصر وتدار بمصريين 00 دا انا
لما رضي فورد يبيع لي محطة مماثلة للي حطاها اسرائيل ، علشان ولادي ما ييقوش
مغمضة عندهم علي اللي قدامهم زي ما كانوا
قبل 73 وعملوا المعجزة لما وافق فورد انه يبيع لي هذه المحطة لتكون مصرية
وتدار مصرياً قلت له : طيب مادام انت وافقت بقي 00 وبتديني دي 00 تعالي بقي
خليك شاهد بيني وبين الناس دول لاني لا بثق فيهم ولا عندي ثقة فيهم أبداً علي
صورة اية ؟ فنيين عندي وعندهم 00 مدنيين 00 وبعدين في صلب الإتفاقية 00 وانا

باكلم دلوقت اخواني السعوديين ما بكمش حزب البعث ومنطقة أبداً 00 لان ده حقاره
في التعبير 00 البند 00 بند رئيسي في الإتفاقية 00 يوم ان تطلب مصر سحب الناس
دول ، يسحبوا فوراً وبلا مناقشة 00 الاتفاقية موجودة 00 جات أمريكا قالت أما انت
اخذت لنفسك هذا الحق إدينا احنا كمان الحق ان احنا وقت مانسحبهم نسحبهم قلت لهم
: خلاص 00 وعلي ذلك فالبند الوحيد الوارد عن هذا الكلام هو ان مصر يوم ان
تطلب سحب دول أولاً مدنيين ثانياً يوم أن تطلب سحبهم تسحبهم أمريكا بلا مناقشة
00 والاتفاق اللي بين ممدوح سالم وكيسنجر وقع عليه وموجود وطبع واتوزع 0
اصل بيعتمدوا علي تليفق الحقائق دا اتفاق رسمي 0 الأمر الثاني : انه أمريكا طلبت
لنفسها هذا الحق 00 قالت لي طيب مادام كده ادينا الحق 00 ان احنا في أي وقت
احنا شايفين انه يحصل حاجة والا فيه شئ والا سلامتهم في خطر نسحبهم 0 أن
المحطة دي للتجسس 00 دي كانت موجودة قبل 73 ونقول بقي للي يدعي هذا :
بلاش تغيير في الحقائق وامعان في المزايدة وقلب الأوضاع 00 ولمصلحة مين هذا
الكلام يقال علي مصر 0

سؤال : إلي أي مدي نجحت سياسة تنوع السلاح في مصر 00 علما بأن هناك
نظريات عسكرية تؤكد ان عملية اعادة تسليح أي جيش تستلزم فترة طويلة تمتد الي
سنوات قبل استيعابها ، فما هي الخطوات التي اتخذت لإستيعاب الجيش المصري
لهذا التنوع في تسليحه الجديد خصوصا واننا في سباق مع الزمن لنكون علي
مستوي التحدي المفروض علينا دولياً ؟ 0

الرئيس : هذا السؤال ليس سهلاً الاجابة عليه 0 والا سنكشف اوراقنا وكل ما أريد
أن اطمئنكم عليه هو ان قرار تنويع مصادر السلاح نجح واننا الان وبعد اكثر من
سنتين ولم تعوضني روسيا كما عوضت سورية بكل شئ ثم أضافت اليه ما هو
اضعاف اضعاف ماخسرته سورية 0 لم يعوض لي شئ 0 ومع ذلك انا واقف
عسكرياً علي رجلي 0 وأكثر من 90 % من سلاحي روسي 0 وواقف علي رجلي ،

ومانعين عني قطع الغيار ، ومانعين عني عمرة الموتورات ، مانعين عني كل شيء ؟
00 ومع ذلك انا اطمئنكم، واقول لكم أنا واقف علي رجلي ولكن التفاصيل لا تقال 0

سؤال : فيما بعد حرب 73 تعاطفت فرنسا - جورج بومبيدو - عبر نشاطات وزير خارجية فرنسا انذاك ميشال جوبير مع الامة العربية وسارت خطوات فعالة في عروضها تصنيع الدول العربية لانتاج السلاح مقايضة بالطاقة ، وذلك من وقع شفافية متناهية في بعد نظر السيد ميشال جوبير حول ارتباط أمن فرنسا من موقع وجودها علي حوض البحر الابيض المتوسط مع الدول العربية 00 ما هو رأي فخامتكم في تصورنا عن غياب فكرة التصنيع بغياب ميشال جوبير عن المسرح السياسي بضغوط امريكية ؟ 0

الرئيس : مع احترامي الكامل احب اصحح حاجة 00 احب اصحح ان فرنسا في وقت وحقيقة كانت متفهمة الموقف العربي امتداد لما أبناه الجنرال ديغول ولكن علي عهد بومبيدو كانت المساعدات لنا محدودة ، لان قرار حظر السلاح للمنطقة كان سارياً علينا نحن والإسرائيليين علي السواء 0 أما برفع قرار الحظر الذي اتخذه جيسكار ديستان واريد ان اقول ان عصر جيسكار ديستان هو العصر الذهبي للعلاقات العربية الفرنسية 0 برفع الحظر نحن الآن نستطيع تطبيق قرار تنويع مصادر الأسلحة ونستطيع بقي أكثر واروع أن نخرج أو نفلت من الحصار الذي يفرضه الكبار علي التكنولوجيا الحديثة 0 لان التكنولوجيا الحديثة الآن اللي عند الاثنين بس متاحة لنا الآن في فرنسا وانجلترا 00 في فرنسا جيسكار ديستان أكثر 0

سؤال : إن الحروب الخمس التي خاضتها الأمة العربية ضد إسرائيل كانت باستخدام الأسلحة الاجنبية من قبل الجانبين ومن واقع الظروف التي صادفتها الامة العربية في الحصول علي نوعيات وكميات السلاح وما تركته آثارها في سير تلك المعارك ، لذلك برزت فكرة إقامة صناعة الأسلحة داخل الوطن العربي 00 غير أننا نلاحظ أن هذه الصناعة تتطلب توافر معلومات ومهارات معينة للوصول بانتاجنا من الأسلحة

الي مستويات الكفاءات الفعلية التي تنتج بها الأسلحة داخل الدول الأخرى ، ومع استحالة الحصول علي هذه الخبرات وتلك المعلومات يصعب الوصول بهذه الصناعة الي المستويات المطلوبة منها 0 ما هي الخطوات المرحلية التي يمكن أن تمر بها هذه الصناعة حتي نستطيع أن نعتمد فيها علي انتاجنا من السلاح بشكل متكامل وبالكفاءة المطلوبة 0؟

الرئيس : هذا السؤال عام وانا أحب اقول حاجة واحدة بس فيه برضه احب اصح حقيقة هي أن الخبرات والقاعدة والكفاءات لا نتقنا لا موجودة متيسرة هيئة التصنيع بدأت وشكرا لأخي الملك خالد وللأخوة جميعا في السعودية وفي أبو ظبي وفي قطر وفي هذا المجال لا يجدر الحديث أكثر من اللازم ، ولكني اطمئنكم ان كل شئ يسير في مساره ، وسأبحث مع الملك خالد ان شاء الله في الزيارة المقبلة كل هذا بإستفاضة ، ولكن أريد أن أطمئنكم الي اننا جادون وان كل شئ يسير علي ما نشتهي 0

سؤال : ما هو في تصور فخامتكم دور الدول الكبرى فيما نلاحظه الآن من مجابهة بين الجزائر والمغرب في اقصي المغرب ومن المجابهة التي حدثت ومازالت آثارها ستمتد الي أمد بعيد من تاريخ امتنا العربية في الشقيقة لبنان وهل تعتقدون أن ما يجري بانجولا لا يمكن أن نطلق عليه شبه مواجهة كاملة بين أمريكا وروسيا له ارتباط وأهداف بما يجري علي أرضنا العربية خاصة وان هناك الدور الذي تلعبه منظمة الوحدة الافريقية بين مجموعة من الدول العربية والقارة السوداء 0؟

الرئيس : يهمني هنا أن أقرر بعض الحقائق الحقيقة الأولى : اني انفي مسئولية الكبار في لبنان ولو أني لا استبعده 00 ولكن في المقام الاول زي ما قلت أنا أضع المسئولية علي حزب البعث السوري وعلي زعماء لبنان أنفسهم 0 انجولا 00 ؟ دي تختلف 00 دي مواجهة حقيقية بين المعسكرين 00 أما بالنسبة للصحراء معي الآن نائب الرئيس 0 وكان عملنا كله وهدفه كله هو تلافى ان يخرج الصراع من ايدينا ،

فينقلب إلي صراع يدخل فيه الكبار 0 لاننا ضد هذا تماما ، وفي أنجولا صراع يدخل فيه الكبار ، وفي انجولا علي سبيل المثال علشان تعرفوا احنا بإستراتيجية واحدة ومبادئ واحدة 0 الجبهة الشعبية هنا لها مكتب في مصر من قبل ان تستقل انجولا ، ولكن لان روسيا والكوبيون في انجولا احنا ما اعترفناش الا بعد ما اعترفت منظمة الوحدة الافريقية 00 اعترفنا باستقلال انجولا فعلا من البرتغال لكن لم نعترف بالحكومة ؟ الا بعد اعتراف منظمة الوحدة الافريقية بها 0 ليه : لاننا ضد تدخل الاتحاد السوفيتي والكوبيين من طرف وأمريكا وجنوب أفريقيا من الطرف الآخر 0 نحن ندين الاتجاهين 00 وندين التدخل من الاثنين 00 علشان كده كان زي ما بقول لكم رحلة النائب إلي الجزائر والمغرب كان هدفها حصر النزاع موش كمان منع التدويل بس لامانع انه يكون حتي عربي بمعني احنا نتورط كأشقاء دول بيقوا مع ده ودول بيقوا مع ده بالعكس كانت مهمته ملخصة في الآتي ان يجمع الاثنين مع بعض 00 وحضر ابني سعود الفيصل مع حسني هناك وفات علي هنا ، وحضر بنفس المغزي وهو انه لا ندول ولا نضرب ولا حاجة أبداً 00 لا 00 دا احنا عايزين الطرفين اخوة يقعدوا مع بعض دا رأينا

سؤال : ننقل الآن يا فخامة الرئيس للأوضاع الداخلية في مصر من خلال ايمان عميق لدي كافة الشعوب العربية علي اختلاف ايدولوجيتنا بأن ما يدور في داخل مصر تمتد آثاره إلي ارجاء الوطن العربي من هذا الواقع يحق لي أن اتساءل عما يدور في مصر ويؤثر فينا سلبا وايجابا انطلاقا من متابعتنا للظاهرة الصحية التي بدأت علي صفحات الجرائد المصرية وتناقلتها الصحافة الاجنبية في مناقشة ومحاسبة المسؤولين عن التجاوزات بحق السلطة المستمدة من الشعب في فترة معاصرة من تاريخه ؟ ، ما تبعه من اختلاسات أو تهريب أموال يحق لي أن أسأل كعربي ما هي الضمانات التي أعطيت الآن للشعب المصري لمنع حدوث مثل هذه التجاوزات لمصلحة السلطة ولمنع ما يسيء الي تاريخ مصر العظيم ، ثم ما هي الضمانات للدول

التي تقوم بدور الدعم في استخدام الأموال العربية في المجالات المخصصة لها ؟
الرئيس: صحح هذا السؤال لأن بكره يسئ إليكم وانا لا أحب حاجة تسئ إليكم في
مصر لان انتم معي شركائي شيل الاختلاسات لانه ماحصلش ان عبد الناصر اختلس
ابدا كلام فارغ عبد الناصر ماخذش أموال حد ولا أموال مصر وما هربش كل دا
مش صحيح ابدا اللي اتقال عنه عيب انتم شفتم بيان الحكومة طلع وراح للمدعي
الاشتراكي ، المدعي الاشتراكي كان عندي امبارح كل شئ في مكانه ما فيش
اختلاسات خالص غير صيغة الاختلاسات خالص لمصلحة العلاقات اللي بيننا لازم
تتغير لان ما عندكوش فكرة مرارة الشعب من هذه العملية اللي طلعت مع إيمان
الشعب كله بأنه كان لابد من التغيير وان اخطاء حصلت ، لكن المرارة بالأسلوب
اللي طلعت بيه وشوهت صورتنا برة سواء في العالم الخارجي أو عند اخواننا العرب
علي عبد الناصر عبد الناصر ماكانش كده إطلاقاً لا 00 لا لا علشان كده بأقول
غيروا صيغة السؤال واراد أقول في الوضع الداخلي مثلا يبقي سؤال مختصر ماذا
يجري الآن في الوضع الداخلي في مصر؟ ارد اقول نحن الآن بصدد الخطوة
الأخيرة في تحقيق مباديء

ثورة 23 يوليو لثورة 23 يوليو 6 مبادئ تحقق 5 منها تحقيقاً كاملاً وفاضل مبدأ
واحد هو الديموقراطية السلمية المبدأ السادس اقامة حياة ديمقراطية سليمة اية تفسيرنا
لهذه الحياة الديمقراطية هي أن تتعدد الآراء في البلد ما يبقاش رأي واحد أو حزب
واحد من خلال ائتلاف قومي يؤمن بالوحدة الوطنية وبالسلام الاجتماعي علشان
مفيش طبقة تحاول فرض نفسها علي الطبقات الأخرى والحل الاشتراكي النابع من
واقع حياتنا ده اللي بيتم الآن ما يتم الآن هو اللمسه الأخيرة لقيام حياة ديمقراطية
سليمة 100 % وكنموذج عبارة عن دولة تحكمها المؤسسات وليس الفرد ولا الأفراد
0 يخضع الكل فيها لسيادة القانون الكبير قبل الصغير 0 مكفولة فيها الحرية
والضمانات مصانة فيها لكرامة الانسان اللي كرمه الله سبحانه وتعالى 0 نقطة أخيرة
مجتمع متكافل بمعنى أن كل فرد علي أرض مصر مع هذه الممارسة يكون مؤمناً له

علي حياته ضد المرض والعجز والشيخوخة والموت 00 هذا خلاف ما يتم في مصر الآن

سؤال : بعد مانشر في بعض البلاد العربية في التحقيقات مع التنظيمات اليسارية هل ثبت وجود تحالف بين هذه التنظيمات وجماعات الإخوان المسلمين ؟ وكان للأخوان المسلمين تجربة مريرة مع الثورة قبل توليكم الرئاسة ، هل مازلتم تعتقدون أن الإخوان المسلمين لهم أهداف سياسية في الحكم خصوصاً مع ملاحظة ارتباطهم في المرحلة السياسية الحالية بالتيار اليساري المتطرف ؟ 0

الرئيس : يعني برضه هنا يهمني اصح حاجة 00 انه لا أستطيع أن أقول أبداً أو اقرر ان الشيوعية أو الماركسية متحالفين مع الإخوان المسلمين ، هنا ماركسين فعلا في مصر وهنا أيضاً إخوان مسلمين ، ولكن لا أستطيع ان اقول ان هناك تحالفاً بيسبب لي أي شئ 00 أبداً اطلاقاً 00 نحن الآن بصدد اعادة صياغة الحياة السياسية بمفهوم الديمقراطية الحقيقية 0 لجنة المنابر اعتقد انها ستفرغ من هذا إن شاء الله في شهر مارس المقبل 00 حتسمعوا عما تسفر عنه هذه اللجنة وسيناقش وستخرج الصورة الديمقراطية كما يريدنا الشعب تماماً 0 هذه الصورة ستحل محل كل هذا 00 ليه 0 لأنها ستغطي كل هذه النشاطات 0

سؤال : قمتم باتخاذ قرار تكوين لجنة لكتابة تاريخ مصر الحديث المتمثل في ثورة 23 يوليو بإيجابياتها وسلبياتها وتجمعت لدي هذه اللجنة الوثائق والشهادات التاريخية التي توضح حقيقة هذه المرحلة الهامة التي لها تأثيرها علي المستوي العربي 0 واعتقد اننا كأمة عربية من حقنا الاطلاع علي هذه الحقائق فلماذا منعتم نشرها يا فخامة الرئيس؟ 0

الرئيس : الان زي ما نتم شايفين النائب حسني مبارك اللي هو رئيس اللجنة 00 لن ينشر شئ من هذه الحقائق قبل أن تتم 0 يعني مثلاً لجنة بحث أسباب الهزيمة في 5 يونيو 1967 قطعت شوطاً 00 لجان اخري منبثقة عن هذه اللجنة بتأخذ تاريخ مصر

من سنة 1919 علشان تضع الحقائق 00 لن تعلن اللجنة شيء الا بعد أن يتم وتجتمع اللجنة بأكملها لتقرر ما الذي يذاع وما الذي لا يذاع حرصا علي المصلحة القومية العليا 0 شفتم انتم اللجنة اللي حصلت في إسرائيل عن سبب الهزيمة في أكتوبر اللي سموها لجنة اجراءات طلع منها جزء لكن الجزء المهم والأساسي ماطلعش 00 لا احنا حنطلع 00 بس فيه أجزاء تمس المصلحة القومية العليا لازم تقرر اللجنة تقرر ايه اللي تتصح بيه يعلن وايه اللي ما يعلنش 00 لان عمل هذه اللجنة لا بد ان يكون تحت نظر الشعب والأمة العربية 0

سؤال : ما هو الدور الذي يلعبه اليمين المصري في الحياة السياسية وهل تسمحون فخامتكم بقيام منبر يمين داخل الاتحاد الاشتراكي العربي ؟
الرئيس : الآن أنا ما أصنفش المصريين هذه التصنيفات 00 أنا با أقول عائلة واحدة 00 يمكن البعض بيفتكر أن كلمة عائلة فيها شيء من التخلف لا أنا لسه مصر علي أن المصريين عائلة واحدة 00 الشعب عن طريق لجنة المستقبل الديمقراطية في مصر 00 اذا رغب في منبر يميني 00 قوي 00 ليه لا ؟؟ كلها متعلقة بإرادة الشعب 00 وأنا أمامي عائلة واحدة 00 والكل عندي متساو بس المخطئ بأقول له قف مكانك

سؤال : يا فخامة الرئيس أعلنتم ان الرغبة في مصر تتجه إلي إعادة بناء الهيكل السياسي والاقتصادي كتعبير عن الاتجاه الديمقراطي في مصر بعد ثورة التصحيح في 15 مايو وهذا في الواقع يعطي الانطباع بفشل التجربة المصرية من خلال المؤسسات السياسية والاقتصادية في المرحلة السابقة سواء من حيث عدم تعبير هذه المؤسسات عن واقع التركيب الاجتماعي للشعب المصري أو من حيث الفشل في الممارسة التطبيقية في ظل هذه المؤسسات خصوصا وقد اعطيتم الشعب المصري الحق في التعبير عن نفسه باختيار الصور السياسية الجديدة 00 وهنا يتبادر لي سؤال اوجهه الي محمد انور السادات ابن القرية المصرية الرئيس انور السادات عن وجهة نظره عن الشكل السياسي الذي يمكن ان يخدم الانسان المصري علي أرض مصر؟ 0

الرئيس : يعني احب اصحح المفهوم ، التجربة ماكانتش اخطاء كلها أو ثورة التصحيح ماتامتش علشان تعمل تجربة جديدة منفصلة عما بدأ في 23 يوليو بل بالعكس هي قامت لتصحيح مسار ثورة 23 يوليو لانه استغلت مراكز القوي واستغل البعض مراكزهم في أن يفرضوا علي الشعب أوضاع ليست من مبادئ الثورة علي الإطلاق اللي حصل هو تصحيح للمسار ، يكفي ان تذكر للتجربة انها اخرجت الانجليز بعد 75 سنة احتلال يكفي ان تذكر للتجربة ان جمال عبد الناصر احتكر أكبر معقل من معاقل الاحتكار والسيطرة الاجنبية وهي قناة السويس 0 يكفي ان ننظر للتجربة الي تمصير الاقتصاد المصري بأكمله لأول مرة في أول يناير سنة 1957 بعد أن كان اقتصادنا بأكمله في ايدي الاجانب 00 بأكمله لغاية يناير 1957 00 عقب المعركة مباشرة في سنة 1956 0 يوم أول يناير عاد الاقتصاد المصري ، جميع البنوك ما عدا بنك مصر وبنك القاهرة 00 كانت جميع البنوك فيما عدا ذلك أجنبية مصرت ومعه اقتصادنا وعادت إلينا بلدنا . السد العالي انجاز خطير ومعركته اللي هي معركة استقلال 0 كل هذه الانجازات لا يمكن ان ننساها ولا يمكن ان نقول أن التجربة فاشلة لا 0 التجربة حصل فيها تجاوز وهذا التجاوز كان أولاً عن طريق نشوء مراكز القوي نتيجة لتركيز السلطة في يد واحدة 00 وحصل ايضاً تجاوز انه احتفظ بالإجراءات الإستثنائية اللي بتعملها كل ثورة لحماية نفسها في مستهل قيامها وهو حق 0 حصل تجاوز في هذا انها استمرت الي مدي طويل ماكان يجب أن تستمر فيه لان وقت كان سنة 1956 يوم ان نجحنا في معركة القناة بانسحاب الاجانب القوي الثلاثة انجلترا وفرنسا وإسرائيل 0 كان يجب منذ ذلك الوقت ان يبدأ ما بدأته أنا في ثورة التصحيح منذ عام 1971 لكن التجربة علي بعضها لم تكن فاشلة 00 حصل تجاوز في مراكز القوي وفرضت اجراءات كان لا يجب فرضها علي الشعب لان ماكانش لها مبرر وماكنش لها لزوم 0 الشكل السياسي الذي يمكن أن يخدم الانسان المصري لا استطيع أن اقله الآن لان عندنا لجنة منابر شغالة 0 واحب أن

الرأي يطلع من الشعب موش ا قوله أنا 00 أنا عندي تصور ومنتظر رأي اللجنة
وبعد ماتخلص اللجنة عملها 0 سأتكلم الي الشعب والأمة العربية إن شاء الله 0

سؤال : لوحظ منذ فترة ليست بالقصيرة ان موضوع السد العالي قد ابعده من المناقشة
عن الصحف المصرية دون أن تصل تلك المناقشة الي الواقع الفعلي لدور السد وعدم
قدرته في تحقيق الجدوي الاقتصادية التي اقيم منها وان التسلسل المنطقي لهذا
الموضوع يجعلنا ندرك مقدار التضحيات التي تحملها الشعب المصري سواء بالتكثيل
بالعلماء الذين عارضوا اقامة السد، وكذلك الأموال الطائلة التي تحملها والتي تمثل
فعلا جزءا كبيرا من حجم الديون المستحقة للاتحاد السوفيتي 0 اعتقد ان من حق
الشعب المصري ان يخفف حجم هذه الديون عن طريق تحميلها لمن كان سببا فيها
دون الجدوي منها 00 وهنا يا فخامة الرئيس بالنسبة للسلاح وعدم امكانية استخدامه
؟ 0

الرئيس : عاوز اصح هنا 00 لان السؤال بالصورة دي يسئ للبلد هنا وانا ماحبش
حاجة تصدر منكم تسئ 00 لاقول لي ما هي قصة السد العالي ؟ 00 قل لي السؤال
كده 00 ارد عليك الآن 00 السد العالي سيظل يمثل أمجد معاركنا السياسية
والعمرانية 0 أمجد معاركنا السياسية من ناحية انه تحدينا امريكا وبريطانيا والغرب
كله فبنيناها 0 ساعدنا السوفييت لكن اساسي فيه الجهد المصري 0 سأقول لك حاجة
بسيطة ردا علي كل هذه المناقشات 00 نقطتين اثنتين - عاوزكم تروحو اسوان
وتشوفوا سد أسوان القديم سد أسوان القديم عبارة عن حائط فقط مسنود بسنادات
ووراها 180 متر مياه تخزين أي انفجار صغير والماء اقوي شئ في جرف السدود
اللي أمامها وتذكروا ما فعلناه احنا في الحائط الترابي بتاع اسرائيل 00 الماء
استخدمناه ولاجت علي فكر حد منهم المياه ضغطها أعلي شئ معروف 0 لو قنبلة
صغيرة كانت تنفجر وراء هذه الحائط معناه ان مصر ماترعرعش الا بعد ما يتم
اصلاح السد ومعناها نجوع 0 ده من الناحية الإستراتيجية ان قنبلة صغيرة تنهي

اقتصاد مصر اللي هو أساسه الزراعة 0 النهاردة السد العالي جبل 00 لو ضربت فيه قنبلة ذرية لا تزيعه 00 ده جبل مبني جبل صخور رهيبه علي قاعدة 00 قاعدة النيل في الحطة دي جرانيتية صخرية وحطينا فوقها صخور جرانيت جبل وقاعدته من تحت عريضة جدا وينتهي من فوق الشارع اللي بنمشي عليه فالقنبلة الذرية من الناحية الاستراتيجية حاجة بقي تانية تفض هذه المناقشات وقتها 0 الحرية فيه اللي اضير والحاقد والزعلان 00 طلغوا وتكلموا 0 والسد العالي صفته وصفته سنة 1913 كانت مصر لا تزيد عن 10 مليون أو 8 مليون ماجاش فيضان ماجلناش فيضان من أواسط افريقيا والحبشة في أغسطس 00 ماجاش فيضان 0 فنص ارض مصر لم تزرع 0 بس كنا 8 9 مليون ماحاسش الشعب بها 0 سنة 1972 ماجاش فيضان لو أن أرض مصر أو أكثر ونحن 36 مليون 00 لو الفيضان ده ماجاش ونص ارض مصر لم تزرع علما بأننا نزرعها دلوقت 3 محاصيل في السنة وموش مكفيانه بنجيب أكل من بره 0 لو حصل هذا في سنة 1972 أي خسارة كانت تلحق بمصر سواء ثمن المحاصيل 00 سواء اللي مانبعث نشترى بيه اكل من بره 00 مبلغ قد اللي صرفناه علي السد العالي يمكن 4 مرات 0 اذن السد العالي عملية ناجحة كل ده بخلاف الكهرباء 0 ولكن اللي بيتكلم عنه البعض ان 00 كل مشروع في الدنيا له آثار جانبية 00 له فوائد التي لا تتكرها البديهة ولا العقل 00 لكن بتكون له برضه بعض الآثار الجانبية 0 ده موجود في تقرير السد العالي قبل ما يبني 0 جينا خلينا هيئة السد العالي بعد ماکمل البناء كان لازم تبقي الهيئة وعلشان كده رجعنا هيئة الابحاث وتشوف الآثار الجانبية اللي بيعملها في مجري النيل 0 ولكن انا باقول ان السد العالي جاب اضعاف ثمنه في سنة واحدة وهي سنة 1972 0000 والكهرباء بلاش الي يوم الدين

سؤال : بالنسبة للجزء الثاني من السؤال 0

الرئيس : وهو

سؤال : وهو اننا هل نستطيع ان نحاسب الاتحاد السوفيتي ؟

الرئيس : لا 00 تحاسبه علي ايه ده انت في

موسم واحد سنة 1972 اخذت قد ثمن السد العالي 4 مرات بأيه : لان تبين اننا مخزنين 3 فيضانات وراه لان السد يتملي بـ 7 فيضانات فاحنا مخزنين في سنة 1972 جت 3 فيضانات رحنا فاتحين فيضان منهم وراويين بلدنا واكلنا والعام التالي 73 ، 74 ، 75 جت الفيضانات عادية والسد الآن علي وشك ان يملأ اذن مافيش خطورة لا استراتيجية من الناحية العسكرية تهدد كيان البلد كلها ولا مجاعة نتيجة ان ما يجيش فيضان لان المطر اللي بينزل ده من عند الله

س : سياسة الانفتاح الاقتصادي التي تدير عليها مصر العربية تستدعي أمرين تراخي قبضة الروتين البيروقراطي الذي هيمن علي مقدرات الاقتصاد المصري والموازنة بين سياسة الدولة التدخلية بحكم الضرورة لحماية المستهلك وذوي الدخل المحدود وسياسة الحرية الاقتصادية والحوافز للربح التي لا بد منها لتشجيع الاستثمارات الخاصة لرأس المال الاجنبي 0

سؤال : هل تستطيعون يا فخامة الرئيس اعطاءنا مزيد من التعليق علي هذا الامر ؟0

الرئيس : استطيع ان اقول الآتي بكلام بسيط جدا مصر نزلت جميع دمائها من شريانها وفي اجتماعي مع مجلس الأمن القومي يوم 4 رمضان قبل المعركة بـ 6 أيام كنت حاطط الصورة دي أمامهم جفت شراييننا تماما من الدماء ولكن ماموتناش ولا اصبناش مثلا بشلل أو علة تقعدنا 0 كل المطلوب الآن هو نقل الدماء إلي شرايين مصر التي جف منها الدماء وده شرحه طويل التزامات مصر إحنا بشر سياسات في بعض الاحيان كانت خاطئة ماإدتشي المردود المطلوب منها لعوامل كثيرة ولكن عامل مهم فيها هو مسئولية مصر العربية لان الدين الاساسي اللي علي النهارده اللي بيرهقني هو الاتحاد السوفيتي روتين في مصر نعم موجود وسيظل لفترة بالرغم من

ان جميع القوانين التي تحطم الستار الحديدي اللي فرضناه حول انفسنا بإختيارنا عن طريق اختيار ماهواش سليم في الفترة الماضية 0 كل هذا الجدار اسقطناه بالكامل وغيرنا القوانين بواسطة ممثلي الأمة وهم مجلس الشعب 0 ولكن في المستويات الصغيرة المسألة عالقة ده تطبيق من حوالي 20 سنة ماتقدرش في سنة تقول انه حاينتهي نهائيا لا دلوقت كويسيين انا باقول ان مصر يوم أن تعود الدماء الي شرايينها هي أعظم مكان وفرصة لمن يريد ان يستثمر لان الضمانات كاملة دلوقت وحاجة بسيطة انا موش منزعج ليه أنا اقدر اطلب من مجموعة بنوك اقول لهم تعالوا سلفوني علي قناة السويس قناة السويس يعني الامر المذهل انها حققت أكبر واخطر مما كنا نتصور من الدخل البترول اللي عاد الي مشكورا اخويا الملك فيصل الله يرحمه واخويا الملك خالد ربنا يطيل في عمره سلفني بترول 0 الحمد لله السنة دي مابستلفش 0 السنة دي حاابتدي اصدر حارجع لإخواننا هناك اللي استلفناه وحانصدر يعني فيه متاعب رهيبه موش الروتين بس 0 متاعب رهيبه في كل ناحية 00 ولكن الأمل والأساس موجود 0 الأساس ايه ؟ القناة والبترول ولا واحد يقدر يناقش فيها الزراعة 0 والصناعة اللي موجودة عندنا يمكن متخلفة شوية من الصناعات اللي بره لكن علي الاقل بتديني ثلاجة للناس تليفزيون للناس ممكن بدل ما اشترى ده كله بالعمله هنا 00 الأمل كبير جداً إن شاء الله 0 ولكن لا بد ان اصارحكم واقول ان العملية عايزة جهد كبير عايزة معونة وفهم من اخوتنا العرب موش معونة بلاش لا انا من انصار القرض أو المشاريع المشتركة 0 أما المعونة فانا موش من انصارها ابدأ اما اذا رأي أحد من اخواننا العرب ان يدي معونة اهلا وسهلا 00 مافيش حاجة بالنسبة لآخواتنا العرب لكن انا اللي بيهمني قرض أو مشاريع مشتركة 0

سؤال : يتردد علي أكثر من لسان بان دور المنابر في مصر لا يعدو امتصاص ردود الفعل أو الانفعال في غياب المعارضة بينما الدور الفعلي في اتخاذ القرار السياسي ليس للمنابر المقامة وانما للأغلبية الحاكمة 0 أنا أحب حاجة واحدة يا فخامة

الرئيس هنا انكم تقولون اذا كنتم حتكونوا حزب لنفسكم أو لا ؟00
الرئيس : هو برضه ما اقدرش اقفز علي لجنة مستقبل العمل السياسي في مصر 0
أنما عاوز اقول لك حاجة أو من بها دائما وانتم يمكن لمستوها مني وأنا اليوم في
السنة الاخيرة من حكمي في خلال الخمس سنوات وشوية اللي فاتوا اظنكم جربتوني
وعرفتم اني دائما أقول ما اعني واعني ما أقول لما باقول النهاردة ان حياة
ديمقراطية سليمة اعنيها تماما وليس لامتصاص شيء 0 انا اللي بدأ بورقة التطوير انا
اللي قلت الاتحاد الاشتراكي بوضعه ده ماينفعش دلوقت 0 انا اللي بدأت وطرحت
ورقة التطوير اللي علي أساسها قامت المناقشات في البلد واللي ينتهي النهاردة
باللجنة الموجودة دي كلها 0 أما بالنسبة لحكم الاغلبية دا أمر طبيعي لان لما تتكون
حياة ديمقراطية سليمة رأي مين اللي يحكم رأي الاغلبية بتاع الشعب ده أمر طبيعي
ده منطلق من منطلقات الديمقراطية 0

سؤال : ولذلك سألت اذا كانت حيكون فيه حزب يمثل الاغلبية ؟ 0
الرئيس : ده لا بد 00 ده لا بد فيه الاراء المتعددة 00 ولا بد فيه حزب حيكون عنده
الاجلبية لازم 00 يعني في تصوري انا متهيألي أولا أنا باستبعد كلمة حزب لان
برضه ماتسجلوهاش علي ليه 00 لاني انا مستني لجنة المنابر وبرضه ماتسجلوهاش
علي 0 أنا مستني ما يريده الشعب وبعدين حاقول 0 لكن ببساطة في الديمقراطية
الكل لازم يخضع لحكم الشعب 0 اغلبية الشعب تقول كذا 00 يبقي لازم الباقي ينفذ 0

رئيس التحرير : في الحقيقة نشكركم يا فخامة الرئيس علي اتاحة هذه الفرصة
ونرحب بكم من موقعنا الصحفي في وطنكم الثاني المملكة السعودية ونرجو لكم
رحلة موفقة مع شقيقكم الملك خالد بن عبد العزيز
الرئيس : ومرة أخري كن جانبي اشكركم علي أن اتحتم لي الإلتقاء بالاخوة في
السعودية بلسانكم وعلي صفحات جريدتكم وكرر مرة أخري عرفان شعب مصر
وعرفاني أنا شخصيا لكل ما قامت به السعودية ملكاً وحكومة وشعباً لمصر